

في احتفال كرنفالي بالعيد الذهبي لثورة أكتوبر بعدن

القربي: الوحدة اليمنية لم تكن لتتحقق لولا إيمان الشعب بأنها ستعيد رسم خارطة اليمن وصنع مستقبل أفضل

محافظ عدن يدعو كافة القوى السياسية للإسهام الفاعل في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني

عدن - سبأ/.. أقيم مساء أمس بمحافظة عدن مهرجان كرنفالي وفني احتفاءً بالعيد الذهبي لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة . وفي الحفل ألقى وزير الخارجية أبو بكر القربي كلمة نقل في مستهلها تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى كل أبناء اليمن الموحد بهذه المناسبة العظيمة وأيضاً تهانيه بعيد الأضحى المبارك .. داعياً الله أن يعيده على اليمن والشعب اليمني بالخير والسعادة والنماء . وقال الوزير القربي " كان فخامته يتمنى ان يشارككم هذا الاحتفال لولا انشغاله بأعمال مؤتمر الحوار الوطني، إلا انه يعيش معكم في هذه اللحظات بوجدانه ومشاعره الجياشة بالمحبة والاعتزاز بتضحيات المناضلين الأبطال الذين قضوا من أجل تحرير الجنوب الغالي من براثن الاستعمار سائلاً الله ان يتغمدهم برحمته وان يزلهم منزل صدق في الآخرين " . وأشار إلى ان العيد الخمسين لثورة أكتوبر والشعب اليمني العظيم يأتي رافعا رأسه بإنجازات التي تحققت على مدى نصف قرن من تاريخ الثورة اليمنية ثورتي سبتمبر وأكتوبر ويقدرته على تجاوز الكثير من العقبات والتحديات التي واجهها والعمل على تصحيح مسارهما بين فترة وأخرى نتيجة أخطاء البشر وليس نتيجة الثورة وأهدافها أو مبادئها . ونوه بأن أهم الانجازات للثورة اليمنية هو تحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي تضمنتها أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر كهدف رئيسي يسميان إلى تحقيقه . ولفت وزير الخارجية إلى ان الوحدة اليمنية كانت حلم أجيال عديدة وأمل يسعون إلى تحقيقه إيماناً منهم بوحدة الانسان والارض التي تجسدت في وقوف اليمنيين شماله وجنوبه معا

دافعا عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والنضال ضد الاستعمار . وأشار إلى ان الوحدة اليمنية لم تكن لتتحقق لولا إيمان الشعب اليمني قبل قادمته وإيمانهم ان اليمن الموحد يعيد الأمور إلى نصابها في رسم خارطة اليمن الكبير القادر على صنع مستقبل أفضل لكل أبنائه تتحقق فيه العدالة والديمقراطية والمواطنة المتساوية وتحمي فيه الحريات والحقوق .. وقال " اذا كان مسار الوحدة قد شابه بعض الأخطاء وسوء الإدارة والنزعة إلى الهيمنة من قوى متنفذة من كافة الأطراف، فان نفس الأخطاء قد شابت مسار ثورتي سبتمبر وأكتوبر قبل قيام الوحدة ومع ذلك لا يمكن ان نتذكر لأهداف الثورة اليمنية العظيمة او للوحدة نتيجة اخطاء قياداتها وسوء تصرفها لشؤون البلاد والعباد قيادات الثورة اليمنية والوحدة لا يمكن التخلي عنهما تحت أي مرر كان بل يجب الدفاع عنهما وتصحيح الأخطاء التي أساءت إليهما " . واستطرد قائلاً "ولهذا تحققت التغيير ومن هذا المنطلق قدمت حكومة الوفاق الوطني الاعتذار عن الأخطاء التي ارتكبت من كافة الأطراف التي شاركت في الأحداث والتزمت بعدم تكرارها واعتبرت مخرجات الحوار الوطني هي الوسيلة لتصحيح مسار الثورة اليمنية والوحدة وصياغة نظام جديد يساهم فيه كل أبناء اليمن في بناء الدولة المدنية الحديثة التي تخضع للنظام والقانون وتتحرر من حكم الفرد او القبيلة او الطائفة ويعيش فيها كل اليمنيين في حرية وعدل ومساواة ويشاركون في ادارتها وبنائها وجني ثمارها وتوزيع ثرواتها بما يحقق العيش الكريم للجميع " . وأضاف " أننا نحتفل بأعياد الثورة اليمنية وعيد الأضحى المبارك واليمن امام مفترق طرق واليمنيون وحدهم من سيقدر الاتجاه الذي يسرون فيه، فإذا كانت الثورة الشبابية المباركة عتبة تصحيح مسار الثورة والوحدة اليمنية فان

علينا الارتقاء برؤانا لمستوى اليمن الكبير وتحريرها من أخطاء الماضي

العالم ينظر إلى اليمن نموذجا بين دول الربيع العربي وينتظر منا إنهاء الحوار بأسلوب حضاري

هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي تميزت فيه اليمن عن بقية دول الربيع العربي بحكمة قادتها من كل الأطراف في حاجة اليوم إلى اختيار الطريق الصحيح الذي يجنبه العودة إلى المربع للصراع او يهيئ الوضع لاستنساخ الماضي . وأكد بان الشعب اليمني يعرف الطريق الذي عليه ان يجتازه والذي يتصدى فيه لأي محاولات لإعادة عجلة الزمان إلى الوراء او يتيح الفرصة لتكرار الأخطاء السابقة او يمكن من الالتفاف على الرغبة في التغيير . وأشار وزير الخارجية إلى ان العالم اليوم ينظر إلى اليمن نموذجا يحتذى به بين دول الربيع العربي وينتظر منا ان ننهي الحوار الوطني بأسلوب حضاري ومسئول كما بدأناه وان نتفق من خلاله على الحلول لكافة القضايا التي شكلت بؤر صراعات وغنف واقتتال وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة وبما يحفظ لليمن أمنه ووحدته واستقراره . ولفت إلى ان اليمن الموحد وحده هو الضمان لمعالجة القضيتين ولتحقيق الاستقرار والعدالة والحرية لكل أبنائه وان دولة جديدة تتشكل ودستورا مدنيا حديثا يكتب ونظام حكم يشارك فيه الجميع هو الضمان لكل أبناء اليمن في ظل دولة اتحادية من عدة أقاليم لا تتنازع فيه السلطات وتتوزع فيها الثروة بما يحفظ حقوق الإقليم والمركز . وبين الوزير القربي ان الأمل اليوم ان ترتقي برؤانا جميعا إلى مستوى اليمن الكبير وان نحررها من أخطاء الماضي وقيود الحزب والقبيلة والطائفة ليكون اليمن ووحدته واستقراره هو الهدف الرئيس والغاية الوطنية العظمى .. مشيراً إلى حاجة اليمن لتضافر جهود كل أبناءها



وان اليمن هو وطن يتسع للجميع ويستوعب الاختلاف الذي يهدف إلى الوصول إلى الأفضل ولا يقود إلى الصراعات والعنف .. وقال " هذه مسئولية كل يمنى بغض النظر عن انتمائه فنحن اليوم بحاجة إلى الحكمة اليمنية بأنصص صورها وإلى روح التسامح والقبول بالآخر مع طي صفحة الماضي والنظر إلى المستقبل ونحن على ثقة تامة اننا لو انطلقنا بهذه الروح نحو المستقبل فلن يستعصي علينا حل أي مشكلة او مواجهة أي تحد اما اذا اخترنا طريق المزايدات والشعارات والحرص على المصالح أيا كانت وعلى حساب اليمن وشعبه فإننا نعد اليمن لمرحلة تتكرر فيه أخطاء الماضي لا قدر الله " . وعبر وزير الخارجية عن ثقة القيادة السياسية بابنا الشعب اليمني من صعدة إلى المهرة في تحمل المسئولية والحفاظ على الوطن وتجنبيه اتون الصراعات والعنف والعمل على توفير مناخات النجاح لمؤتمر الحوار الوطني باعتباره الطريق نحو يمن جديد ومستقبل أفضل للجميع . وفي الحفل ألقى محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد كلمة السلطة المحلية بالمحافظة أشار فيها إلى ان مدينة عدن تقف على نصف قرن من عمر الثورة التي تجسد الروح الثورية وتتطلع إلى مستقبل واعد وتنفض غبار التراجع او الفشل من خلال تجسيدها التعايش والمحبة التي تملأ الأفق عزا ومجدا .. مؤكدا بان عدن شبت عن طوق الوصاية وتجاوزت المحلات البائسة الرامية إلى إعاقة التقدم فيها وانتهجت نهجا فريدا حتى أضحت الناظر إليها يعدها من منزلة المدن العالمية منافسة ونشاطا وتنمية . ولفت إلى ان مدينة عدن تمتلك مقومات التنمية يؤهلها للمزيد من التطور .. مطالباً الحكومة باهتمام استثنائي للمدينة يوفر لها تلك المقومات . ونوه بدور الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والذي يمتل دورا أساسيا في تنفيذ

محطة تصدير الغاز الطبيعي المسال - بلحاف، محافظة شبوة

اليمن حكومة وشعباً بمناسبة
العيد الذهبي لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة
وبمناسبة عيد الأضحى المبارك

كل عام وتسلم بخير

تهانينا

العيد الذهبي
لثورة 14 أكتوبر

الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال